

## تحضير المعلم

### المفاهيم الأساسية

١. نحن نعيش في مجتمع حيث يعمل كثيرون على الترويج للمفهوم الخاطئ، ومفاده أنّ ممارسة الجنس قبل الزواج، أمرٌ متوقَّع، طبيعي ولا مفرّ منه. هذه الفكرة – أنّ كلّ واحد يرغب في ممارسة الجنس قبل الزواج – هي افتراض خاطئ.
٢. يظنّ العديد، والشابات على نحو خاصّ، أنه من خلال ممارسة الجنس، باستطاعة الشابة أن تفرض على الشابّ الزواج منها وعلى الأقلّ ضمان ذلك، أو أنّ هذه الممارسة تبرهن بشكل أو بآخر المحبة. في الواقع، عكس ذلك هو الصحيح.
٣. غالبًا ما يُرافق الجنس قبل الزواج عواقب جسدية: فيروس نقص المناعة البشرية VIH الذي يتسبّب في الإصابة بمرض السيدا/الإيدز SDIA، الأمراض التي تنتقل جنسيًا SDTS، الحمل، والفقر في معظم الأحيان.

### الأهداف

مع نهاية هذا الدرس، يجب أن يكون بإمكان التلامذة أن:

١. يُعدّوا قائمة بالعواقب الجسدية الناتجة عن ممارسة الجنس قبل الزواج.
٢. يُقيّموا بموضوعيّة وواقعيّة أخطار ممارسة الجنس قبل الزواج.
٣. يشرحوا العديد من الأسباب التي تدفعهم إلى الانتظار حتّى الزواج لممارسة الجنس.

### المصطلحات الأساسية

**STDs:** الأمراض التي تنتقل جنسيًا.

فئة من الأمراض المعدية التي تنتقل بشكل أساسي من خلال تبادل السوائل الجسدية أو لمس أيّ ناحية من الأعضاء التناسلية لشخص مُصاب بالمرض.

**AIDS:** مرض نقص المناعة المكتسبة، والناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية.

يُدمر هذا الفيروس نظام المناعة، حتّى يُصبح من الصعب أكثر على الجسد المحافظة على صحّته وعافيته. وفي نهاية المطاف، يموت الشخص المُصاب في وقت مبكر من جرّاء بعض الأمراض التي لا يُصاب بها معظم الناس أبدًا. في الوقت الحاضر، لا يتوافر أي علاج لـ HIV/AIDS.

**HIV:** فيروس نقص المناعة البشرية، وهو الفيروس الذي يسبّب مرض الإيدز AIDS.

يُهاجم هذا الفيروس نظام المناعة، الذي يحمي الجسد عادةً من التهابات وأمراض متنوّعة.

## معلومات توضيحية

**AIDS:** لقد انتشر فيروس الـ AIDS في كل أرجاء العالم. اكتسح مثلاً، منطقة جنوب شرقي إفريقيا وخرّبها. بحسب التقديرات، ٩٠٪ من بيوت "مالاوي" الأفريقية تشهد إصابة واحدة على الأقل. لقد زالت مجتمعات بأكملها عن الوجود. ولعلّه من بين أكثر المشاكل أهميّة التي تحول دون توقيف زحف هذا المرض، هي بعض المعتقدات الخاطئة السائدة في "مالاوي" حيال السلوك الجنسي والتي تُشجّع على الممارسات غير المشروعة.

**الأبحاث المتعلقة بممارسة الجنس قبل الزواج:** ينكبّ العديد من الباحثين على تفصّي ما إذا كانت الممارسات الجنسية قبل الزواج مُضرة أم لا. ومن خلال مراجعة دراسات عدّة، نستخلص كيف أنّ المُساكنة ترتبط بخطر أكبر للإصابة بخيبة الأمل، وبنسبة أقلّ من الاستقرار الزوجي، ويُرافق هذا نسبة أعلى من عدم الرضى.

(Journal of Marriage and Family, Vol. 54 pages 178- 190 and Vol. 55, pages 399- 407)

يكتشف الباحثون أنّ العلاقات الجنسية مُصمّمة لكي تزدهر ضمن ظروف معيّنة، وكيف أنّ الناس يشهدون معضلات عويصة في حال مارسوها خارج إطار الزواج.

يُعدّ "LIFE AT THE CROSSROADS" منهجاً دراسياً ممتازاً يعلم الشباب كيفية إقامة علاقات سليمة في سياق الخلق الجيد، والتي سوف تحميهم من السلوكيات الضارة، ذات المخاطر العالية مثل الجنس خارج إطار الزواج، والعنف، وتعاطي المخدرات والكحول. زوروا الموقع التالي:

[www.crossroadslink.org](http://www.crossroadslink.org)

## المواد/التحضير

داخل الصندوق: علبة من المسامير غير المزوّدة برأس. لا رسالة للجدّات.

- على المسامير ألاّ تحمل رؤوساً مسطّحة ولا يتعدّى طولها الخمس سنتيمترات.
- كوب سعته نصف ليتر مملوء حتى الفيض بالماء.

## موارد إضافية

في حال توافر ما يلي:

١. منهاج Crossroads الوحدة الثالثة: Sex in Perspective ("منظورنا للجنس")

٢. No Apologies: The truth about life, love, and sex. A Focus on the Family Book published by Tyndale House Publishers, Inc

٣. Journal of Marriage and Family, Vol. 54 and 55.

## الدرس

### البدا بالدرس

[ضع كوبًا من الماء مملوءًا ماء إلى الفيض على مكتبك، وعلى مقربة منه سِنَّة مسامير. تذكر ضرورة اعتماد مسامير لا تحمل رؤوسًا مسطحة.]

في درسنا الأول حول العلاقات بين الذكور والإناث، استعرضنا ما معنى أن يكون أحدنا شريكًا مثاليًا. واليوم، سنتعلم عن التأثيرات الجسدية لممارسة الجنس خارج الزواج.

الفكرة التي سنتأمل فيها هي أن الأمور قد لا تكون دائمًا كما تبدو. لقد أعددت لكم إيضاحًا. الرجاء الاقتراب من مكتبي لتستطيعوا رؤية إيضاحي.

[أسأل تلامذتك عن عدد المسامير التي تظنّ أنّه بإمكانك إدخالها كوب الماء قبل أن يبدأ الماء بالفيض إلى الخارج.]

ابدأ بوضع سِنَّة مسامير داخل الماء، الواحد تلو الآخر. متى أصبحت المسامير السِنَّة في الماء من دون أيّ تدفق للماء إلى خارج، تناول سِنَّة مسامير أخرى وأطلب منهم مُجددًا أن يحزروا.

متى استقرت المسامير السِنَّة جميعها داخل الكوب المملوء ماءً، تناول أيضًا ٢٠ مسمارًا وكّرر التمرين. بعد أن تكون هذه المسامير قد احتلت مكانها داخل الكوب، تناول ٢٠ مسمارًا إضافيًا، وواصل هذا إلى أن يبدأ الماء بالتدفق. بناءً على حجم المسامير وسعة الكوب، سيكون بإمكانك وضع ما مجموعه ٨٠ إلى ١٢٠ مسمارًا بلا رأس داخل الكوب قبل تدفق الماء منه!]

كم واحد منكم ظنّ أنّه بوسعي وضع كلّ هذا العدد من المسامير داخل كوب الماء قبل أن يتدفق الماء إلى الخارج؟

هل تتفقون معي الآن على أنّ الأشياء أحيانًا لا تكون فعليًا كما تبدو عليه؟ إنّ ما تفكرون فيه شخصيًا أو تشعرون به عن أمر ما، قد لا يكون ما هو عليه فعليًا.

[أطلب من التلامذة الرجوع إلى أماكنهم.]

### المقدمة

### اختبار للتوضيح



١٥ دقيقة

ملاحظة: تحتاج إلى التدرب على هذا التمرين قبل محاولته في صفك. السرّ هو في وضع المسمار بلا رأس مسطح بكلّ عناية على التوتّر السطحيّ للماء، طرفه الحادّ أولًا.

### استكشاف الدرس

في ما يخصّ الجنس، قد لا تكون الأمور فعليًا كما تبدو عليه. عندما تُشاهدون التلفاز، وتقرأون المجلّات – بما في ذلك الإعلانات، الإستماع إلى موسيقى «البوب»، وحتى الإصغاء إلى بعض الأصدقاء الأكبر سنًا، ما يبدو واضحًا هو أنّ النتيجة الوحيدة التي قد يُسفر عنها الجماع الجنسيّ هو الفوز بإحساس رائع. لكن هذا ليس صحيحًا!

### انطباعات من



### المحاضرة

نحو ١٥ دقيقة

أحياناً الجواب الواضح - الذي هو في منتهى البساطة فلا تحتاج حتى إلى التفكير فيه - هو الجواب الخاطئ. هناك العديد من الأشياء حول الجنس التي ليست كما تبدو عليه. وعلى غرار اختبار المسامير والكوب، ينطوي الأمر على عوامل أكثر مما يظهر للعين لأول وهلة.

الادعاء بأن النتيجة الوحيدة لحصول الجماع الجنسي هو "الإحساس في منتهى الروعة"، يتجاهل العديد من المخاطر الهامة. دعونا نتحدث الآن عن بعض هذه المخاطر.

### الخطر الأول يتمثل بما يُعرف بـ STDs

هل تعرفون إلام ترمز العبارة STDs؟

STDs تعني الأمراض التي تنتقل جنسياً.

هل بوسعكم تعداد بعض أمراض الـ STDs؟

هذه الأمراض كثيرة، لكن لعلّ الأخطر بينها هو الـ HIV/AIDS، الكلاميديا (Chlamydia)، التنوعات التناسلية (genital warts)، القوباء التناسلي (genital herpes)، الزهري (syphilis)، السيلان/التعقبية ((gonorrhea).

قد يسفر عن أمراض الـ STDs هذه مشاكل صحية خطيرة، في حال لم تُعالج - ويشمل ذلك اضطرابات في القلب، مشاكل في العيون، تلف في الدماغ، وعمى. بعض الـ STDs إذا تركت من دون علاج، قد ينجم عنها الموت في نهاية المطاف.

قد يبدو أنني أحاول إخافتكم من خلال هذا البحث. هذا غير صحيح. لكنني بالحريّ أسعى لأعرض عليكم معلومات دقيقة وواضحة، ما يُمكنكم من اتخاذ قرارات ذكية ومستندة إلى حقائق. من المؤسف أنّ العديد من الشبان والشابات حول العالم، وفي بلادنا، لم يعوا هذه المخاطر أو لم يُصدّقوا ما قيل لهم. عانى بعض هؤلاء المراهقين الأمرين من جرّاء العواقب الفظيعة لسلوكهم الطائش. لكنّ على الشابة أو الشاب الذي يبغى جني الأفضل لحياته، أن يكون ذكياً بما فيه الكفاية حتى لا يُغامر بمستقبله.

إذاً، ما هو السبيل لتجنّب أمراض الـ STDs؟ الجواب بسيط - انتظر أوان الزواج لممارسة الجنس، كما تزوّج أيضاً شخصاً انتظر أيضاً. يزعم بعض الناس أنّ ممارسة الجنس يبقى السبيل الأفضل لاكتشاف وجود انسجام مع الشريك، وبالتالي الطريقة المثلى للعثور على شريك صالح للزواج.

في الواقع، نقيض هذا هو الصحيح! فأمرض الـ STDs غالباً ما تحمل معها عواقب تمتدّ على طول الحياة. ممارسة الجنس قبل الزواج كما المُساكنة خارج إطار الزواج، ينطويان على مجازفة أعظم.

ولئن كانت جميع أمراض الـ STDs محفوفة بالأخطار، ثمة مرض من جملتها أخطر بكثير من سواه. لذا، نريد الآن تناوله على حدة.

دوّن "STD" على اللوح.

لُيقدّم التلامذة إجاباتهم، ثمّ أعرض عليهم ما فاتهم ذكره.

**الخطر الثاني يتمثل بما يُعرف بـ HIV/AIDS. (هذا نوع خاص من الـ STDs).**

هل تعرفون إلامَ ترمز العبارة HIV/AIDS؟

HIV يعني فيروس نقص المناعة البشرية.

AIDS يعني مرض نقص المناعة المكتسب.

ماذا تعرفون عن HIV و AIDS؟

HIV ينتقل عادةً بوحدة من طريقتين:

١. سوانل الجسد خلال الجماع الجنسي.

٢. استخدام الإبر غير المعقمة خلال الإدمان على المخدرات.

باختصار، يعمل الفيروس ببطء على تدمير نظام المناعة، حتى يصبح من الأصعب أكثر فأكثر على الجسد المحافظة على صحته. وفي المرحلة الأخيرة، المسماة AIDS، يصبح الجسد أضعف من محاربة الأمراض، فينهار.

لعلّ أحد الأسباب وراء انتشار HIV/AIDS بسرعة في كل أرجاء العالم هو أنّ الناس بوسعهم أن يكونوا مُصابين به على مدى سنين طويلة من دون علمهم بذلك. يمكنهم في هذه الحال نقل المرض في أيّ وقت، حتى ولو شعروا بأنهم ليسوا مرضى. من هنا يجب إدراك خطورة AIDS. فهو من الأمراض التي تندسّ خلسةً.

لا يوجد في الوقت الراهن أيّ علاج فعّال يشفي من HIV/AIDS. إنه مرض فتاك أكثر ما ينتشر بهدوء بواسطة أناس لا يقتصر نشاطهم الجنسي على شريك الزواج الواحد. ما من وحدة وراثية (gene) تمنع الـ HIV/AIDS. ثمة مشاكل مرتبطة باستخدام الواقي الذكري كحماية من الحمل ومن الـ HIV/AIDS. لعلّ الأكثر شيوعًا بينها يتمثل بالميل إلى التخلي عنه عندما لا يرى الشريكان أيّ أعراض للمرض.

إذا ما هو السبيل لتجنّب الـ HIV/AIDS؟ بالطريقة نفسها لتجنّب سائر أمراض الـ STDs - أي بانتظار أوان الزواج لممارسة الجنس، على أن تتزوج أيضًا بشخص انتظر هو بدوره.

٣. **الخطر الثالث يتمثل بالحمل:**

يُشكّل الحمل عاقبة جسدية أخرى تترتب على ممارسة الجنس قبل الزواج، والتي تُفاجئ الكثيرين وتأخذهم على حين غرة.

يُنظر إلى الحمل كحدث سعيد بالنسبة إلى الشريكين المتزوجين، لكنّ الأمور لا تكون فعليًا كما تظهر، وبالأخصّ خارج الزواج.

يقود الحمل قبل الزواج إلى الخيار الصعب والمؤلم غالبًا والمتعلّق بالإقدام على الإجهاض أم لا. معظم الديانات، بما فيها المسيحية، تنظر إلى الإجهاض كشكل من أشكال القتل. لكن، في حال قرّرت الفتاة (الأمّ الآن) ترك الجنين ينمو حتى النهاية، عليها اتّخاذ قرار عرض الطفل للتبني، أو تربيته بنفسها.

دَوّن على اللوح الرمز:

HIV/AIDS

ليُقدّم التلامذة إجاباتهم، ثمّ أعرض عليهم ما فاتهم ذكره.

هذه نقطة جوهرية. تأكد من إدراك التلامذة لمضمونها.

دَوّن "الحمل" على اللوح.

ملاحظة:

للحصول على معلومات إضافية حول أيام الحياة الأولى، راجع الملحق في نهاية المنهج.

وتأمل الفتاة في هذه الحال ببساطة أن يُقدم والد الطفل على الزواج منها، فتكون قد وجدت حلًا لهذه المعضلة العويصة. لكن احتمال زواجه منها ضئيل. كما أن ما هو أقل احتمالاً بعد، أن زواجًا كهذا ابتداءً بالحمل، يُكتب له البقاء أكثر من سنين معدودة. تأتي الإحصائيات في العديد من الثقافات لتدعم هذه النتيجة.

يُدافع بعض الناس عن اعتماد الواقي الذكري أو أيّ أساليب أخرى للحدّ من النسل كجواب عن الحمل غير المرغوب فيه. إلا أن جميع أشكال الحماية (ما عدا الامتناع) لا تعمل سوى على الحدّ من حظوظ حصول الحمل. لكنها لا تلغيه. كما أن أيًا منها لا يُلغي أخطار الإصابة بأمراض الـ STDs.

بكلام آخر، قد تتعقّد الحياة جدًّا مع ممارستكم الجنس قبل الزواج. ويبقى السبيل الأمثل والأضمن لتجنّب الإصابة بجميع هذه الأمراض، هو الإحجام عن ممارسة الجنس إلى أن يحين الزواج.

⌚ = ٣٠ دقيقة

## المُلخَص

### دقيقة واحدة

الإعلانات التي تظهر على شاشة التلفاز عن السجاير والكحول، لا تُخبرنا عن المشاكل المرتبطة بهذه المنتجات (وإلا لن يتمكنوا من بيعها). هكذا أيضًا الكتب والأفلام التي تحتوي على ممارسة الجنس قبل الزواج، لا تُفصح عادةً عن العواقب السلبية المرتبطة به مثل الـ STDs و AIDS، وسواها.

غالبًا ما تصف الكتب والأفلام ممارسة الجنس قبل الزواج بأنه أمر مثير، ومسلّ، ورومانسيّ، ورائع. لكن، وأسفاه، هذا هو الجانب الأوحده الذي يُظهرونه. قد يندفع الناس في اعتقاد أن هذا الأمر يخلو من أيّ عواقب. عندما نعيش حياتنا بطيش، سنتأسّف على أمور كثيرة. لكن متى عشنا كحكماء، لن نندم أو نتأسّف على ذلك.

⌚ = ٣١ دقيقة

## الرسم البياني

### للاحتمالات

٨ دقائق

تحدّثنا عن الـ HIV/AIDS، وعن أمراض أخرى مثل الـ STDs، وعن الحمل كمخاطر جسدية لممارسة الجنس قبل الزواج. نسبة الخطر المرتبطة بواحدة أو أكثر من هذه العواقب، هي أعلى من أن نُقامر بحياتنا.

هناك أيضًا عواقب عاطفية مرافقة لممارسة الجنس قبل الزواج. سنتناولها أكثر في الحصة التالية.

لكن، لنأمل الآن ببعض المبادئ المتعلقة بالخطر.

الـ STDs، بما في ذلك الـ HIV/AIDS هي من الأمراض المرتبطة بممارسة الجنس بشكل غير شرعيّ. هذا السلوك يرتبط بإقامة الشخص علاقة جنسية مع أكثر من شريك واحد.

يمكنك أن تختار تلميذًا ليأتِ إلى اللوح كي يساعد في الإيضاح.

تمثل كل دائرة من هذه الدوائر شابًا أو شابة ضمن مجموعة كبيرة من الأصدقاء تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨.

أحد هؤلاء الشباب، أصيب بأحد أمراض الـ STDs، لكنه لا يعلم. لتتذكر أن مرض الـ STD هذا كان قد انتقل إليه جنسيًا.

ثم أسفر النشاط الجنسي لهذا الشخص في غضون ستة أشهر من إصابته بمرض الـ STD، عن إصابة شخصين آخرين ضمن المجموعة.

وفي غضون ستة أشهر أخرى، نجم عن النشاط الجنسي لهؤلاء الناس عن إصابة أربعة أشخاص آخرين ضمن المجموعة. وكما ترون، بعد مرور سنة على إصابة الشخص الأول، أصيب ربع المجموعة تقريبًا، ولا أحد منهم حتى الآن على علم بذلك.

وفي غضون سنة أخرى، نقل هؤلاء الناس العدوى إلى ثمانية أشخاص آخرين ضمن المجموعة. وبعد مرور سنتين على إصابة الشخص الأول، أصبح نصف المجموعة مُصابًا. لكن كانت قد ظهرت أعراض المرض على الشخص الأول وحده. فقصد الشخص الأول طبيبًا تمكّن من تشخيص إصابته بمرض الـ STD. بالمقابل، لم يكن أحد من الـ ١٤ الباقين يعرف أنه مُصاب.

لنتذكر أن الـ STDs تأتي من ممارسة الجنس بشكل غير شرعي. المسألة لا تتعلق بطريقة انتشار الـ STDs بل بمدى استعداد الناس لممارسة الجنس غير الشرعي. أنتم فقط باستطاعتكم أخذ القرار لتجنّب هذا التصرف الشاذ.

هذا يُمثّل جيل الشباب الذي يرفض التورّط في الممارسات الجنسية غير المشروعة. كم واحد منهم سوف يُصاب بمرض الـ STD خلال الأشهر الستة الأولى؟ [لا أحد]

كم واحد منهم سيُصاب خلال الأشهر الستة التالية؟ [لا أحد]

كم واحد منهم سيُصاب خلال السنة التالية؟ [لا أحد]

أي مجموعة تُفضّلون الانتماء إليها لجهة زيادة حظوظكم في تجنّب إصابتكم بمرض الـ STD؟

أرسم مجموعة من ٣٠ دائرة على اللوح ضمن صفوف من ستّ دوائر وأعمدة من خمس.

ضع x داخل إحدى الدوائر.

ضع x داخل دائرتين تختارهما عشوائيًا.

ضع x داخل أربع دوائر تختارها عشوائيًا. (الآن يجب أن يكون هناك x داخل سبع دوائر).

ضع x داخل ثماني دوائر تختارها عشوائيًا.

والآن أرسم مجموعة من ٦٠ دائرة أخرى أو أكثر (أو عددًا يمثّل الشبان والشابات غير الناشطين جنسيًا في مدينتكم في حال توافر إحصائيات موثوق بها).

⌚ = ٣٩ دقيقة

[أسأل إن كانت هناك أيّ أسئلة حول ما قدّمت. أجب عنها إن أمكن. كما أنّ أيّ أسئلة لا يمكنك الإجابة عنها، لن تتعلّق على الأرجح بما عرضته.]

بوسعكم إدراك الآن لماذا تُشكّل أمراض الـ STDs مشكلة صحية صعبة جدًا وخطرة. فالعديد من هذه الأمراض مؤلم جدًا. وحتى الأقلّ خطورة بينها قد ينجم عنه معاناة كبيرة على الصعيدين العاطفي والجسدي. وفي حال كان الـ STD مثل HIV/AIDS، بمقدوره أن يُميت في غضون سنوات قليلة.

## الملخص

٣ دقائق

قد تُجربون بتجاهل كل هذا فيكون لسان حالكم: "هذا لن يحصل لنا." هذا الموقف، وللأسف الشديد، يُضاعف بشكل كبير احتمالات إصابتكم بأمراض الـ STDs.

إليك سؤال واحد أخير قبل أن نبلغ نهاية هذا الدرس: "هل الزواج يضمن مناعة من الـ STDs أو حمل غير مرغوب فيه؟"

بالطبع لا. لكن، ما هي الاختلافات؟

١. الحمل يكون أكثر أماناً. عادةً ما يكون الوالدان سعيدين بحصول الحمل وبأن يُرزقا طفلاً، لذا يوليان صحة الأم اهتماماً خاصاً.

٢. احتمالات أقلّ بالإصابة بأمراض الـ STDs. الأشخاص المُصابون بـ STDs يتزوجون أيضاً، وينقلون المرض لشريك الحياة. ليس كل الناس المتزوجين أوفياء لشريك حياتهم.

لكن الـ STDs، التي تشمل الـ HIV/AIDS، هي أمراض ناتجة من السلوك الجنسي غير المشروع. فالزواج الصالح يُخفّض أخطار الـ STDs بنسبة كبيرة، كما أنّ زواجاً مؤسساً على الوفاء بين شخصين امتنعا عن ممارسة أيّ علاقة جنسية حميمة إلى وقت الزواج، يبقى أفضل ضماناً ضدّ أيّ إصابة بأمراض الـ STDs.

ادعُ التلامذة إلى اقتراح إجابات. أضف إليها أيّاً من البنود التالية التي لم يأتوا على ذكرها.

⌚ = ٢٤ دقيقة

## إنهاء الدرس

### الخاتمة



٣ دقائق

١. إن لم تكن تتعاط أيّ نشاط جنسيّ حتى الآن، يبقى المسار الأكثر حكمة الذي بوسعك اتّخاذه، هو المحافظة على طهارتك وعذريتك حتى الزواج.
٢. في حال كنت تتعاط أيّ نشاط جنسيّ، فأفضل ما يمكنك فعله هو اختيار التوقّف عن ذلك. لست في حاجة إلى استمرار تعريض صحتك وصحة أصدقائك للخطر.

في سياق درس لاحق [الدرس ٢٤ - نزع القناع عن وسائل الإعلام]، سننظر عن كثب إلى الطريقة التي بها تعمل وسائل الإعلام وثقافتنا على التأثير في مواقفنا وخياراتنا حيال الجنس وعلى تشكيلها بطريقة خاطئة. ابدأ بالبحث عن أمثلة لذلك في برامج التلفاز والأفلام التي تُشاهدها، كما في الموسيقى التي تُصغي إليها، والإعلانات التي تقرأها، لملاحظة مقدار صحة هذا.

قبل صرف تلامذتك، تذكّر أن تُملي عليهم أسئلة الأهل - المعلم.

⌚ = ٤٥ دقيقة



## الموارد

### للتعمق أكثر

[قبل دخول تلامذتك الغرفة، دَوِّن الاسم الأول لجميع تلامذتك على قصاصات من الورق. ثم دَوِّن العديد من الأسماء الإضافية (المختلفة عن أسماء أي من تلامذتك)، ثم امزج جميع هذه الأسماء معاً داخل وعاء أو قُبعة. أخيراً، اكتب العبارات التالية على اللوح:]

شخصٌ ما ...

١. سافر وابتعد أكثر من ٥٠٠ كيلومتر عن البيت.
٢. هو أعسر (يستخدم اليد اليسرى).
٣. يعرف كيف يُغيّر الزيت في السيارة.
٤. باستطاعته العزف على آلة موسيقية.
٥. أكل حشرة في وقت ما من حياته.
٦. كان عليه أن يقصد المستشفى بسبب إصابته فجأةً بألم حاد في جنبه أو لمعالجة كسر في العظم.
٧. عنده أكثر من أخوين.
٨. يعرف شخصاً يعيش في بلد آخر.
٩. في حوزته قلم حبر.
١٠. سافر بالطائرة.

[أطلب من تلامذتك لدى وصولهم أن يأخذوا ورقة ويكتبوا اسمهم عليها عند طرفها الأعلى.

ثم امنح تلامذتك دقائق معدودة للتجول في أرجاء الغرفة، للحصول على أسماء تلامذة آخرين تنطبق عليهم الأوصاف أعلاه. إن كان لديك العدد الكافي من التلامذة في صفك، اشترط عليهم ألا يظهر اسم أي منهم أكثر من مرة واحدة على كل ورقة.

الفائز هو أول من ينجح في الحصول على عشرة أسماء، وسيحصل على مكافأة. (قد يكون هناك أيضاً جائزة من نصيب الفائزين الثاني والثالث. لذا انتظر ريثما تجد الذين يحتلون المراتب الثلاث الأولى قبل إعلانك نهاية اللعبة.)

اليوم، دَوِّن على اللوح بعض الحقائق التي قد تصف بعضاً منكم. خذوا ورقة ثم اكتبوا اسمكم في أعلاها وكتبوا الأرقام من ١ إلى ١٠.

### البحث عن أوصاف مُعيّنة

الآن، أريدكم أن تقصدوا التلامذة الآخرين داخل الصف للحصول على أسماء أولئك الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات. الشخص الأول الذي ينجح في الحصول على ١٠ أسماء، سيربح جائزة.

بعد معرفة الراح، توقّف للحظة: اسحب أحد الأسماء من الوعاء أو القبّة. قبل أن تُعلن الاسم، اشرح كيف أنّ من يحمل هذا الاسم قد أصيب بمرض مُعدٍ جدًّا. إن كان الاسم الذي سحبت هو ليس من تلامذة صفك، عندئذ يكون الصفّ بكامله خاليًا من هذا المرض الفئال، وبمقدورك بالتالي تقديم الجائزة إلى الراح. بعد هذا اسحب اسمين آخرين على أن يترافق ذلك بالإعلان نفسه.

في حال كان أحد الأسماء التي سحبتها هو اسم أحد التلامذة في صفك، فستتقد الأمور. هذا التلميذ يخرج من اللعبة حالاً، حتى ولو كان هو الراح. إضافة إلى ذلك، فإنّ كلّ تلميذ تحمل ورقته اسم ذلك التلميذ يخرج بدوره أيضًا. والأسوأ من هذا كلّ، إن كان الاسم الذي جرى سحبه يخصّ أكثر من تلميذ واحد، عندئذ يخرج من اللعبة جميع التلامذة الحاملين هذا الاسم، إلى جانب جميع التلامذة الذين في حوزتهم أسماء أولئك التلامذة على ورقته.

سرعان ما سيرى تلامذتك كيف أنّ انتقال المرض بواسطة شخص واحد فقط حامل لهذا المرض، قد يؤثّر في العديد من الآخرين. أطلب من كلّ شخص "مُصاب" بالمرض الجلوس، ما يرمز إلى المرض أو الموت. بين كيف أنّه إن كان كلّ واحد في صفك يحمل ٢٥ اسمًا، من السهل رؤية كيف أنّ بإمكان المرض اكتساح جماعة بكاملها بسرعة، وذلك انطلاقًا من شخص واحد حامل للمرض.

أطلب من تلامذتك قراءة أمثال ٦: ٢٧ - ٢٩. يكشف هذا النصّ عن السبب البيهني للامتناع عن ممارسة الجنس قبل الزواج - فمن خلاله يُدمّر الإنسان ذاته بذاته. أيّ صُور يعتمدها النصّ لوصف الدمار المرتبط بالممارسات الجنسيّة خارج إطار الزواج؟ (جمع الإنسان نارًا في حضنه، المشي على الجمر الحار)؟ فعندما يُمارس الناس الجنس خارج إطار الزواج، فهم يُخاطرون بإلحاق الضرر لا بأنفسهم وحسب، بل أيضًا بالناس الذين من حولهم، كما أوضحنا من خلال لعبتنا.]

١. الشخص الذي يُمارس الجنس خارج إطار الزواج، يُدمّر بذلك نفسه بنفسه.

٢. الطريقة الفضلى لتجنّب الإصابة بأمراض الـ STDs تكون بتجنّب الممارسات الجنسيّة إلى أن يحين وقت الزواج، ومن ثمّ الاقتران بشخص تجنّب هو أيضًا بدوره الجنس قبل الزواج.

٣. لا يجوز النظر إلى الجنس قبل أو خارج الزواج كأمر عفوي وعاديّ، بما أنّ أخطاره وعواقبه هي في غاية الخطورة عليكم وعلى الآخرين.

## نقطة التركيز

تأكد من تخصيص وقت للنقاش في نهاية نشاط التعلّم، بشكل يُمكن التلامذة من مناقشة العلاقة القائمة بين النشاط التعليمي والدرس. أصغ جيّدًا للتأكد من كونهم قد استوعبوا النقاط الأساسيّة المذكورة. وفي حال شعرت بأنّ نقطة واحدة أو أكثر قد أهملت، أحرص على قيادة البحث للتأكد من فهمهم هذه الأفكار الجوهرية.

## التواصل بين الأهل والمعلم للبحث في إطار العائلة:

تحدثوا مع ولدكم المراهق عن المشاكل الجسدية التي قد تنجم عن ممارسة الجنس قبل الزواج (STDs، الحمل، إلخ).

